فكيف والحقيقه ونفس الامر انمنفعة ذلك له فأن
خير بلاده يرجع اليه وشرها يعود عليه فكلما كثرت
خيرات بلاده كثرت فائدته ونعمته وكلما قلت خيراتها
قلت راحته ولذته وكثر تعبه ومشقته انظر اذا كان
جماعة من الناس في ارض مقفرة يابسه ظل
يستظلون به من الشمس ولا مسكن يستكنون فيه
من الحر والبرد ولا ماء يشربونه ولا نبات يأخذون
منه ما يلزم للقوت واللابس وغيرها ولا حيوان
يستعملونه في الركوب ويستعينون به في الاعمال
وينتفعون بلبنه وجبنه وسمنه وغير ذلك مما
يستعان به على حسن المعيشة فتفكر كيف يكون
حالهم في الشقاء وجهد البلاء ومعاناة الهلاك
وامعن النظر في المقارنة بينهم وبين قوم يقيمون

بارض

بارض ذات مساكن طيبة وماء متدفق وشجر مظل
ومثمر ومتنزهات عظيمه وحيوانات متنوعه وخيرات
كثيره من آثار الزراعه والصناعه والتجاره وتأمل
كيف يكون حالهم في حسن المعيشه ولذات الرفاهيه
تعلم كم بين الحالتين من الفرق وتعرف ان كل
ما قرب الى الحالة الاولى كان اقرب الى الشقاء وكل
ما قرب الى الثانيه كان اقرب الى النعيم ويظهر لك
غاية الظهور ان خير وطنك وتثمره راجع لك
وعليك في الحقيقه وخدمتك لوطنك راجعه لنفسك
بالضروره اذا عرفت ذلك واردت ان تقوم بما عليك
من خدمة الوطن العزيز يلزمك ان تبذل غاية
اجتهادك في التعلم وتحصيل العلوم والمعارف التي بها
يتيسر لك القيام بذلك على الوجه الاكمل فأن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)